

[4561] قد يزول الإثم عن بعض من يفعلون البدع لوجود معارض

I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية واقول ان اثمها قد يزول عن بعض الاشخاص لمعارض لاجتهاد او غيره كما سبق ان فاعلها وان كان فعله هذا بدعة - [00:00:00](#)

فقد يزول عنه الاثم. الاثم لمعارض اما لصلاحه او لاجتهاده او لتقليده لغيره لكن العمل هذا لا يقال انه مشروع ولا يداوم عليه هو ايضا فلينتهي عنه. نعم. نعم كما يزول اثم النبيذ والربا المختلف فيهما عن المجتهدين من السلف - [00:00:22](#)

ثم مع ذلك يجب بيان حالها والا يقتدى بمن استحلها ولا يقتصر يقصى في طلب العلم المبين لحقيقتها نعم اه فيه من يرى اباحة النبيذ وهو الشراب الذي نبذ فيه شيء من الفواكه - [00:00:47](#)

واشند لطول مدته فهذا يحرم لانه تحول الى مسكر لو تحول الى مسكر من من المجتهدين من يبيح اليسير من النبيذ يقول لان حقيقة الخمر انما هي في العنب - [00:01:09](#)

ماء وضع فيه تمر مثلا او فيه عنب او فيه تمر او فيه شيء يحلى به. يحلى به. فبعد فيقول الخمر حرام عصير العنب حرام يعني اذا اشند عصير خمر العنب هذا حرام قليله وكثيره. نعم. بينما يقول في النبيذ - [00:01:28](#)

انما الحرام كثيره واما قليله فليس بحرام. فليس بحرام. هذا رأي لبعض السلف. السلف وهو مخطئ على كل حال لقوله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر من اي مادة كان. نعم. كل مسكر خمر وكل خمر حرام. حرام - [00:01:50](#)

لكن هذا لما كان مجتهدا وابعاح اليسير من النبيذ وهو مجتهد فانه قد يرتفع عنه الاثم لكن لا يسوغ هذا اننا نبيح النبيذ. النبيذ. لان فلانا اباحه وكذلك الربا المختلف فيه من الربا - [00:02:11](#)

مثل المسائل الفرعية التي اختلف هل هي تدخل في الربا او لا تدخل فاذا اباحها شخص ورأى انها لا تدخل فان عموم الادلة وحرمة الربا وعموم الادلة على تحريم الربا بجميع - [00:02:35](#)

انواعه هذا هو الصواب وهو الاصل لكن كون هذا اجتهاد ورأى ان هذا اليسير لا يدخل في صور الربا قد يرتفع عنه الاثم بسبب اجتهاده. لكن لابد من البيان يقول الشيخ. نعم. لابد من البيان على حسب الادلة حرمة - [00:02:57](#)

النبيذ قليلة وكثيرة وحرمة الربا. نعم وان لا يقتدى بمن استحلها. وهذا نعم ولا يقتدى لمن استحلها وان كان مستحلها معذورا وقد يكون مأجورا على اجتهاده لكن لا يتخذ هذا تشريعا للناس - [00:03:19](#)

نعم. وان لا يقصر في طلب العلم المبين لحقيقتها وكذلك لا تقتصر على ان فلان اباحها ولا نبحت عن الدليل ونبحت عن الراجح والمرجوح لا يبيري ذمتنا هذا لابد ان ان نبحت - [00:03:40](#)

المسائل الشرعية ونبين ما ما يحله الشرع وما يحرمه ولا تقتصر على اجتهادات المجتهدين والا كنا كالنصارى الذين اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا اربابا من دون الله احلوا لهم الحرام فاستحلوه وحرموا عليهم الحلال فحرموه. نعم. احسن الله اليكم. وهذا الدليل كافل في بيان ان هذه البدع مشتملة على مفاصد - [00:03:57](#)

اعتقادية او حاوية مناقضة لما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وان ما فيها من المنفعة مرجوح لا يصلح للمعارضة هذا لو قدر ان فيها منفعة فانها فان منفعتها مرجوحة - [00:04:26](#)

00:04:42 - مرجوحة باي شيه بالظرو وما كان ظرره ارجح من نفعه